يا بحر

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 1 سبتمبر 2015 م

المشاهدات : 9944

يابحرُ لاتُغرقِ الطفلَ الذي هربا

وارحمْ أخاه وأمّاً تشتكي وأبا

رفقاً بهم أيُّها البحر العميقُ فقد

فَرُّوا من الشام لمّا أبصروا اللهبا

خافوا على العرض والأرواح فالتحفوا

ليلاً بهيماً أبى أنْ يُظْهِرَ الشُّهُبا

أتوك يا بحرُ والأهوالُ عاصفةٌ

فارفقْ بهم إنهم قد أصبحوا غُرَبا

رأوك أرحمَ من أبناءِ جِلدَتهم

واستأمنوك فلا تقطعْ بهم سببا

يا بحرُ كنْ مركباً سهلاً فقد ركبوا

إليكَ من طُرُق الأهوالِ ما صَعُبا

رأوك أرحمَ من أبناءِ جِلدَتهم

واستأمنوك فلا تقطعْ بهم سببا

رأوكَ أرحمَ منا بعد أن وجدوا

منا التخاذل والتّسويفَ والكذبا

حتى هديرُكَ والأمواجُ صاخبةٌ

رأوه أرحم ممن جار واغتصبا

يابحرُ رفقاً بهم حتى يكون لهم

نصرٌ من الله يمحو الهمَّ والتعبا

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: